



سينما



24

العدد (١٣٥٣٣) . السنة الأربعون . الأحد ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ . ١٢ إبريل ٢٠١٥ م.

أميتاب باتشان مبتور الساقين في فيلم «الوزير»

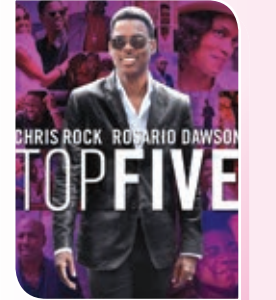
يستعد النجم العالمي أميتاب باتشان، للتجهيز لعمله الجديد الذي يشاركه فيه الممثل الشاب فرحان اختر، والذي يحمل عنوان «الوزير» لكي يتم عرضه بدور العرض في ذكرى الزعيم الهندي «غاندي جايانتي» وفقا لمصادر صحفية. ويأتي سبب اختيار يوم عرض الفيلم في ذكرى «غاندي» هو أن هذا اليوم يعتبر عطلة يحتفل فيه الهنود بميلاد «المهاتما غاندي» أبو الأمة الهندية، يوم ٢ أكتوبر القادم. يلعب النجم أميتاب في الفيلم، دور رجل مبتور الساقين يجلس على كرسي متحرك بينما يؤدي إلى جانبه الممثل الشاب فرحان، دور ضابط شرطة يعمل في مجال مكافحة الإرهاب، ويقوم بإخراج العمل المخرج بيبي نامبار.



الإسكافي

النوع: كوميديا، فانتازيا، البطولية: آدم ساندلر، داستين هوفمان. الإخراج: توماس ماكارني.

تدور أحداث الفيلم حول (ماكس سميكاكين) والذي يعمل في تجارة وصناعة وإصلاح الأحذية في المحل الذي توارثته عائلته لسنوات طويلة في مدينة نيويورك، وذات يوم وبينما هو يمارس حياته الروتينية وتسامعا بالمثل من الرتابة اليومية، يكتشف (ماكس) وجود آلة سحرية تتج له التواصل مع زبائنه من خلال أحذيتهم.



الخمسة الأوائل

النوع: كوميديا، رومانس البطولية: كريستوف روك، روساريو دوسون. الإخراج: كريستوف روك.

تدور أحداث الفيلم حول فنان كوميدي في مدينة نيويورك يتحول إلى نجم سينمائي، ويرغم المعجبين بقر إعادة اكتشاف نفسه كممثل دراما جادة ويترك ماضيه وراءه، ويقتر هو وخطيبته (إريك) التي تعمل ممثلة تلفزيون الواقع الشهيرة أن يبتعوا حفل زواجهم على الهواء مباشرة، ولكن تتقلب الأمور عندما تواجه صحافية مثابكة بضايحه الذي تركه وراءه.

أليسون بري: «صعب المنال» حقق لي الانتشار

أكدت الممثلة أليسون بري، أن مشاركتها في فيلم «صعب المنال» حققت لها الكثير من الانتشار في الولايات المتحدة وكندا، وقالت بري، وفقا لتقارير إعلامية، إن مشاركتها مع نجوم كبار بحجم ويل فيريل وكين هارت والمخرج إيان كوهين، تمنحها الكثير من الخبرة في العمل، لأن هؤلاء النجوم يمكنهم إمكانيات فنية كبيرة.



كويستين تارانتينو .. مخرج مبدع

هو مخرج من أكثر مخرجي جيله إبداعاً ونشاطاً و واحد من أكثر المخرجين الذين يمكنهم البصيرة والرؤيا السينمائية الواضحة لتصوص أفلامه التي يكتبها كلها بنفسه. لقد صنع و ابتكر هذا المخرج عدة أفلام تعتبر من الكلاسيكات الخالدة في السينما، ويعتبرها في الولايات المتحدة وكندا، وأفلام بري، وفلما لتقارير إعلامية، إنه بدون شك من المخرجين المميزين والمفضلين لدي. إنه كويستين تارانتينو. ولد تارانتينو في الولايات المتحدة الأمريكية في ٢٧ مارس سنة ١٩٦٣، في مدينة لوس أنجلوس بولاية تينيسي. استطاع تارانتينو في مشواره المهني أن يمنح الجمهور العديد من الأفلام المليئة بالمشاهد المؤثرة التي لا تنسى أبداً، في الواقع ، أكثر ما يميز أفلام تارانتينو هو الحوار، الذي أصبح علامة خاصة فريدة من نوعها لأفلامه هو فقط. إنه ذلك المخرج القادر على خلق سمة خاصة به في كل أعماله. هو ببساطة لا محيل له. انطلق كويستين تارانتينو في عالم السينما عام ١٩٩٢

«الرحلة الأطول» .. رومانسية الرواية تضيء عالم السينما

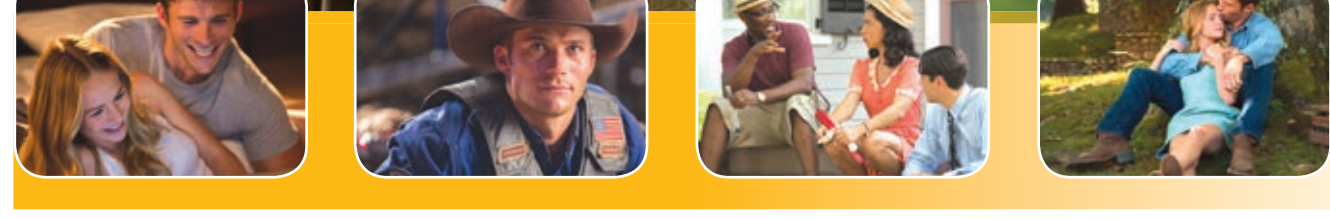


يستاق المنتجون في عالم السينما، على شراء حقوق الروايات التي يكتبها الأميركي نيكولاس سباركس، حتى قبل صورها، وذلك منذ العام ١٩٩٩. ويمكن لعشاق روايات سباركس التي تجمع بين الرومانسية والتحديات التي يواجهها الإنسان في حياته، مشاهدة الفيلم، الذي يدور في لك العشاق والحب المقتبس عن روايته الأخيرة ويحمل الاسم عينه «الرحلة الأطول» التي صدرت عام ٢٠١٣.

قصة الفيلم تركزت حكاية الفيلم على علاقة حب تجمع بين بطل سابق في رياضة ركوب الخيل يدعى لوك (سكوت إيسنود)، وبين طالبة جامعية على وشك أن تحوز على وظيفة أحلامها في مدينة نيويورك وتدعى صوفيا (بريت وريسون). وعلى نحو غير متوقع، تتدلى مسارات العاشقين مع مسار إيرا ، والذي يستلهم منه تربيته التي دامت لسنوات طويلة مع حب عمره.

تدور أحداث رواية «الرحلة الأطول»، بالتوازي، بين قصتي حب.. وبين ثلاث شخصيات من جيلين مختلفين، فهناك الرجل العجوز أيرا ليشيوسن البالغ من العمر ٩١ عاماً الذي يجد نفسه مرمياً في مكان معزول بعد حادث سيارة. وعلى بعد أميال من مكان الحادث، يلتقي الغارق بالفتاة صوفيا، داتكو العالمة في كلية للفنون الجميلة، التي يتحول قدر حياتها خلال متابعتها لمباريات رعاية البقر بعد أن تعافت، وبالكاد، من أزمة عاطفية.

تدور أحداث رواية «الرحلة الأطول»، بالتوازي، بين قصتي حب.. وبين ثلاث شخصيات من جيلين مختلفين، فهناك الرجل العجوز أيرا ليشيوسن البالغ من العمر ٩١ عاماً الذي يجد نفسه مرمياً في مكان معزول بعد حادث سيارة. وعلى بعد أميال من مكان الحادث، يلتقي الغارق بالفتاة صوفيا، داتكو العالمة في كلية للفنون الجميلة، التي يتحول قدر حياتها خلال متابعتها لمباريات رعاية البقر بعد أن تعافت، وبالكاد، من أزمة عاطفية.



ويعد أن تلقى الرضف من الناشرين، تتل بنقل عدة مهن. حقق نجاحه كروائي بعد نشر روايته (فقر الملاحظات) عام ١٩٩٥. نشر ١٩ رواية. ١٠ منها تبنيتها السينما. وترجمت رواياته إلى ٢٥ لغة. «رومانس الرواية عن الفيلم» بعد الفيلم العاشق الذي يتم اقتباسه عن إحدى روايات الأميركي سباركس. الفيلم إخراج: جورج تيلمان تأليف: نيكول سباركس بطولة: بريت وريسون، سكوت إيسنود.

صوفيا السابري براين بضايقتها، ليبدأ الاثنان بالتعارف والحديث عن نفسيهما، ثم تربط بينهما لاحقاً علاقة ود ومحبة. وتتشكل العواطف بينهما من خلال الفارق الاجتماعي بينهما كعائلة وراعي بقر. والسلس الذي يفضي به براين. مخرج الفيلم واختارت مؤسسة «فوكس» القرن العشرين، الشاب جورج تيلمان جونيور لإخراج الفيلم. وتيلمان يحوز مكانة مهمة. إذ حقق نجاحات بارزة بين المخرجين في السنوات الأخيرة، بأفلام

باتشينو يشعل حماسة الجمهور في «داني كوتنز»

قد يكون «داني كوتنز» أكثر ما قد يرقب آل باتشينو من أداء باتشينو الأسطورة على الشاشة الكبيرة. يفخر النجم ويرقص ويشعل حماسة الجمهور. إنه آل باتشينو الذي لا يتكلم يزيد ألفاً فلفماً آخر يبشرته السمره تحت شعره الطويل الأسود ولحجته الغربية، يتخذه بأسلوبه الإطالي الأخرى، وسحره الأكبر من الحياة الذي يجنك من دون جهد. تتعرف إلى باتشينو بعد أعماله الفكاهية، الذي قدم إلى وسائل الإعلام والمشاهدين منذ «عمل امرأة». ولم يسبق له أن سعى ليعكس ذاته إلى هذا الحد. لا بد من أن تتل على الممثل والمخرج دان فوغلان لأنه وضع باتشينو الحقيقي في هذا النوع من النكتة الحقيقية. يدور فيلم «داني كوتنز» حول مغز وأكاتب أغان مشهور يظهر بأسلوب يتكرب بتأيل حماسية الجماهير. لكنه يبرع في العودة إلى القرن الماضي وإظهار هشاشة رجل يحصل في وقت متأخر على الأرباح على تأكيد من مثاله الأعلى كان من الممكن أن يبذل حياته.



«بال فيكشن، نجاحاً منقطع النظير في شبك التذاكي وأشاد به النقاد بشكل كبير، وتمكن من الحصول على جائزة أوسكار أفضل سيناريو وأيضاً جائزة السعفة الذهبية من مهرجان كان الشهير. سر نجاح هذا الفيلم هو الحوار الذكي والسريع في العديد من المشاهد المبكرة الخالقة التي لا مثيل لها. لا يزال «بال فيكشن» من الأفلام المحببة لجمهور كبير ويعتبر على نطاق واسع أفضل عمل لتارانتينو حتى الآن. فيلم تارانتينو الثالث هو «جاي براون» عام (١٩٩٧). المقتبس من كتاب بعنوان «شراب الروم» للمؤلف المور ليونارد. الفيلم من بطولة الممثلة بام جيري. التي تألقت في تمثيل هذه النوعية من الأفلام ، وهي النوعية التي كانت منتشرة جداً في سبعينيات القرن الماضي و تصوره حياة الأميركيين من أصل أفريقي بصورة مبالغ فيها من حيث طريقة تصرفهم ومظهرهم الخارجي. عاد كويستين تارانتينو بقوة إلى صناعة السينما في القرن الواحد والعشرين، وقدم بشدة بالفنون القديمة للدفاع عن النفس وأيضاً ككلاسيكات أفلام الوبسترن الغربية. هذا الفيلم يجزئته من أفلامه المفضلة لأنه يحتوي على الكثير من العناصر المحببة للإعجاب، وعلى رأسها التخييل الرائع المقتن والتصوير السينمائي المميز. ما يؤكد «أقل بيل» مرة أخرى هو أن تارانتينو مازال على قمة مخرجه هوليوود. بعد أن حضر مخرج ضيف في فيلم روبرت وورديجيز «مدينة الخطيئة»، بدأ كويستين تارانتينو إخراج فيلم «إثبات وفاة» وهو الثاني من مشروع مزوج يسمى عمل من أعماله ميمراً وفريداً من نوعه.

«بال فيكشن، نجاحاً منقطع النظير في شبك التذاكي وأشاد به النقاد بشكل كبير، وتمكن من الحصول على جائزة أوسكار أفضل سيناريو وأيضاً جائزة السعفة الذهبية من مهرجان كان الشهير. سر نجاح هذا الفيلم هو الحوار الذكي والسريع في العديد من المشاهد المبكرة الخالقة التي لا مثيل لها. لا يزال «بال فيكشن» من الأفلام المحببة لجمهور كبير ويعتبر على نطاق واسع أفضل عمل لتارانتينو حتى الآن. فيلم تارانتينو الثالث هو «جاي براون» عام (١٩٩٧). المقتبس من كتاب بعنوان «شراب الروم» للمؤلف المور ليونارد. الفيلم من بطولة الممثلة بام جيري. التي تألقت في تمثيل هذه النوعية من الأفلام ، وهي النوعية التي كانت منتشرة جداً في سبعينيات القرن الماضي و تصوره حياة الأميركيين من أصل أفريقي بصورة مبالغ فيها من حيث طريقة تصرفهم ومظهرهم الخارجي. عاد كويستين تارانتينو بقوة إلى صناعة السينما في القرن الواحد والعشرين، وقدم بشدة بالفنون القديمة للدفاع عن النفس وأيضاً ككلاسيكات أفلام الوبسترن الغربية. هذا الفيلم يجزئته من أفلامه المفضلة لأنه يحتوي على الكثير من العناصر المحببة للإعجاب، وعلى رأسها التخييل الرائع المقتن والتصوير السينمائي المميز. ما يؤكد «أقل بيل» مرة أخرى هو أن تارانتينو مازال على قمة مخرجه هوليوود. بعد أن حضر مخرج ضيف في فيلم روبرت وورديجيز «مدينة الخطيئة»، بدأ كويستين تارانتينو إخراج فيلم «إثبات وفاة» وهو الثاني من مشروع مزوج يسمى عمل من أعماله ميمراً وفريداً من نوعه.



تحدثت كريستين ستيوارت عن مجال صناعة السينما في الوقت الحالي وأحلامها المستقبلية. وعلقت الممثلة الأمريكية على فوزها بجائزة سيزار، جائزة تعاد في قيمتها جائزة الأوسكار في فرنسا. قائلة، «لم أصقب نفسي عندما ترشحت للحصول على تلك الجائزة. وتلقت كثيراً بالحصول عليها. المسؤولون هناك صارمون للغاية ولا يمنحون تلك الجائزة إلا لمن يستحقها بالفعل». وعن صناعة السينما في هوليوود قالت ستيوارت «يشعر الممثلون بالجنون بسبب محاولتهم الدائمة على البقاء في أعلى المستويات وتقديم أفضل أداء، وبالمناسبة لي أشعر بالسعادة والرضا لما قدمته من أعمال حتى الآن وأنتقل للمزيد من النجاحات في الفترة المقبلة. ولكن ربما عندما تحدثني مجدداً عنبلغ أبلغ الـ٣٠ من عمري. سجد رؤيتي تغيرت بعض الشئ عن الأعمال التي قدمتها، وربما تغير أهدافي وتطلعاتي، فكل مرحلة سنيتها لها أهدافها وتطلعاتها الخاصة. ولكن الأجد الآن أنني سعيدة للغاية كونتي جزء من تلك الصناعة الرائعة». وعن تطلعاتها المستقبلية قالت كريستين «لم أقل نفسي في يوم من الأيام أنني سأحصل على جائزة الأوسكار. ولكن حلمي الحقيقي هو إخراج الأفلام وأنتقل للفيلم بذلك المهمة في يوم من الأيام».



سينماته

في ذكرى ميلاده الـ٥٥... شادي عبدالسلام.. صاحب المومياء... «٤» حسن حداد hshaddad@bateleco.com.bh

بعد (المومياء) قام شادي عبدالسلام بإخراج (شكاري الفلاح الصيغ)، وهو فيلم قصير استوحى فكرته من بريدية فرعونية عمرها أربعة آلاف سنة، تتناول قصة قصيرة عن موضوع العدالة، قصة فلاح يستصرخ السلطة لتسرد له حقه وتقيم ميزان العدل. والقضية لدى شادي ليست مجرد تاريخ فقط، أو إحياء بريدية لها قيمة خاصة، ولكنها بالفعل صرخات احتفاء بالعدالة، وهي صرخة قائمة على كل العصور.

التاريخ يأخذ اهتماماً كبيراً من شادي عبدالسلام، فبالإضافة إلى (المومياء) و(شكاري الفلاح الصيغ) هناك فيلم (أختان) الذي كتبه وصممه ورسم مشاهدته على الكرتون لقطعة بلقطة، ورحل عنه قبل أن يظهر إلى النور. يتحدث شادي عبدالسلام عن رأيه في التاريخ، فيقول: (...أن تصور بأن الأفلام التاريخية التي أقدمها، ومصر عليها، هي نوع من البحث التاريخي، بلغة الكبار، عن هومر وأشواق الحضارة... صحیح بأن شادي يتناول التاريخ في معظم أفلامه، ولكنه لم يكن مجرد تاريخ، وإنما هو في الأصل محاولة لتجديد العلاقة بين الإنسان وتاريخه، وهي في تصوره علاقة طبيعية. يواصل شادي، فيقول: (...أنا أرى الحياة في استمراريتها سواء بالنسبة لي أو لغيري. ولا يمكن أن أعزل اليوم عن الأمس، إذا أردت أن أرى جدياً ما يجري اليوم، فما نحن فيه اليوم هو نتاج تاريخنا).

وفي الفترة ما بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٠، قام شادي عبدالسلام بإخراج أربعة أفلام تسجيلية قصيرة، بدأها مباشرة بعد استلامه لرئاسة مركز الفيلم التجريبي التابع لهيئة السينما، وهي: (أفاق) (١٩٧٥). وهو نموذج لأوجه النشاط الثقافي المختلف في مصر، وفيلم (جيوش الشمس) (١٩٧٦) ويتناول العبور وحرب أكتوبر ٧٣. ثم فيلم عن إحدى القرى الصغيرة التي تقع بالقرب من مبدع «أفوق» الفرعوني في أسوان. كذلك قام بعمل فيلم مدته ثلاث دقائق ونصف عن ترميم واجهة بنك مصر. وفي الفترة التي ابتعد فيها شادي عبدالسلام عن إخراج الفيلم الروائي الطويل، كان كل تفكيره ويحته منصب على إيجاد منتج ليفيلمه (أختان). لذلك اعتقد الكثيرون بأنه قد توقف عن العمل في السينما، خصوصاً عندما صرح بكوالات الأبناء بأنه قد يعتزل العمل السينمائي، وأنه سيصرف إلى تربية الدواجن. ولم يكن هذا التصريح إلا احتجاجاً على واقع السينما العربية، وإن هذا الفنان الذي عاش للفن السينمائي لدرجة العشق، لم ولن يتوقف عن العمل في السينما، والفترة التي سيمها البعض توقفاً، سيمها هو لحظات عمل من خلال التامل والدراسة، حيث يقول: (...أنا في حالة عمل متواصل حول موضوع لا يبتغي، بل لا يمكن إيقافه. فإذا لم أنجح في إيصاله إلى الشاشة، يمكن أن يصيغ كتاباً مملأ أو محاضرات للتاريخ، لنقدم ورقي إنسان بكرة، هذه هي قضيتي...).

وعود شادي عبدالسلام في عام ١٩٨٢ وفي جبهته عدة مشاريع لأفلام تنتهي إلى الفيلم التعليمي، والذي يسمي عن خلاله في مخاطبة العائلة المصرية عبر التلفزيون، فشادي عبدالسلام، منذ أن بدأ العمل في السينما، قضية هامة وهي التاريخ العائلي أو المفقود، يقول شادي: (...إن الناس الذين تراهم في الشوارع والبيوت والمزارع والصانع، هؤلاء الناس لهم تاريخ، فقد ساهموا يوماً في تشكيل وصناعة الحياة البشرية كلها، كيف نعيدهم ليقيموا بنفس النور، كيف نستعيد مساهمتهم الإيجابية القوية في صنع الحياة والتقدم؛ لا بد أولاً أن يعرفوا من هم، وماذا كانوا، وماذا قدموا، لا بد أن تصل بين الإنسان الواقع والإنسان التاريخ، لنقدم ورقي إنسان بكرة، هذه هي قضيتي...).

وقد بدأ شادي هذه المشاريع بفيلم (الكرسي)، والذي يسجل فيه بالكاميرا ترميم كرسي موت عتق أمون، ولكن بطريقة هي مزيج من التسجيلي والروائي. وكانت لديه أول تحقيق سلسلة طويلة من الأفلام التعليمية الثقافية، والتي لا تخلو من المعة والتسلية في نفس الوقت، منها فيلم عن رمسيس الثاني، وآخر عن بناء الأهرام، والثالث عن أول عاصمة في التاريخ الفرعوني «دخن»، كما فكر في تقديم «ماكبت» أسطورة تسكسبر الحالدة، ولكن برؤية خاصة من خلال تاريخ المماليك في مصر. بعد إنتاج فيلم (الكرسي) عام ١٩٨٢، وتوزيعه للإنتاج السوفييتي وأوروبا، انقطع أخبار شادي عبدالسلام عن الجميع. إلى أن طلعنا الصحف، وبشكل مفاجئ، في يونيو من عام ١٩٨٥، بأنه موجود في مستشفى «فيغنا» السويسري، لإجراء عملية استئصال ورم خبيث، وهو المرض الذي توفي به ورحمه من تحقيق مشروع (أختان). وإذا كانت هناك من كلمة أخيرة، فلا يسعنا إلا أن نقول بأنه إذا كان السرطان قد هدد الجسد وقضى عليه، فإن هذائين الأجزاء الثقافية المسنولة عن الإنتاج السينمائي في الوطن العربي، لا بد أن تثل قدرة فنان مبدع وخلاق مثل شادي عبدالسلام.



كريستين ستيوارت: لا أحلم بالأوسكار وتلك هي أميتي في المستقبل

تحدثت كريستين ستيوارت عن مجال صناعة السينما في الوقت الحالي وأحلامها المستقبلية. وعلقت الممثلة الأمريكية على فوزها بجائزة سيزار، جائزة تعاد في قيمتها جائزة الأوسكار في فرنسا. قائلة، «لم أصقب نفسي عندما ترشحت للحصول على تلك الجائزة. وتلقت كثيراً بالحصول عليها. المسؤولون هناك صارمون للغاية ولا يمنحون تلك الجائزة إلا لمن يستحقها بالفعل». وعن صناعة السينما في هوليوود قالت ستيوارت «يشعر الممثلون بالجنون بسبب محاولتهم الدائمة على البقاء في أعلى المستويات وتقديم أفضل أداء، وبالمناسبة لي أشعر بالسعادة والرضا لما قدمته من أعمال حتى الآن وأنتقل للمزيد من النجاحات في الفترة المقبلة. ولكن ربما عندما تحدثني مجدداً عنبلغ أبلغ الـ٣٠ من عمري. سجد رؤيتي تغيرت بعض الشئ عن الأعمال التي قدمتها، وربما تغير أهدافي وتطلعاتي، فكل مرحلة سنيتها لها أهدافها وتطلعاتها الخاصة. ولكن الأجد الآن أنني سعيدة للغاية كونتي جزء من تلك الصناعة الرائعة». وعن تطلعاتها المستقبلية قالت كريستين «لم أقل نفسي في يوم من الأيام أنني سأحصل على جائزة الأوسكار. ولكن حلمي الحقيقي هو إخراج الأفلام وأنتقل للفيلم بذلك المهمة في يوم من الأيام».

